[203] 10 - خبر الصحيفة السجادية الذي يظهر منه: أن جعل هجرة الرسول الأكرم (ص) مبدأ للتاريخ كان مرتبطا بالمبدأ الأعلى جل وعلا، حيث جاء في الخبر: أن جبرائيل (ع) قال للنبي (ص): " تدور رحى الاسلام من مهاجرك، فتلبث بذلك عشرا، ثم تدور رحى الاسلام على رأس خمس وثلاثين من مهاجرك، فتلبث بذلك خمسا " (1). 11 - " وعن أم سلمة قالت: قال رسول ا (ص) يقتل حسين بن علي على رأس ستين من مهاجري " (2). 12 - وعن أنس قال: " حدثنا أصحاب النبي (ص): أن النبي (ص) قال: لا تاتي مئة سنة من الهجرة ومنكم عين تطرف " (3).

_____ (1) البحار ج 58 ص 351 بعد تصحيح أرقام صفحاته، وسفينة البحار ج 2 ص 641، والصحيفة السجادية ص 10. وقد روي هذا عن النبي (ص) بطرق أخرى ذكرها في البداية والنهاية ج 6 ص 206 - 207، وج 7 ص 219 وص 275 - 276 عن أحمد وأبي داود وابن داود، ولكن باختلاف وتصرف وحذف فراجع. وراجع: سنن أبي داود نشر دار الكتاب العربي ج 4 ص 159 - 160 وغير ذلك. (2) مجمع الزوائد ج 9 ص 190 عن الطبري، ولم يطعن في سنده إلا في سعد بن طريف وليس ذلك إلا لتشيعه حسبما صرحوا به، وترجمة الامام الحسين (ع) من تاريخ دمشق بتحقيق المحمودي ص 185 وفي هوامشه عن مصادر أخرى، وتاريخ بغداد ج 1 ص 142، والالمام ج 5 ص 299، وكنز العمال ج 13 ص 113 ط حيدر آباد، وميزان الاعتدال ج 1 ص 212 عن الطبراني، والخطيب، وابن عساكر. ومنتخب كنز العمال هامش مسند احمد ج 5 ص 111، ومقتل الحسين (ع) للخرارزمي ج 1 ص 161، وإحقاق الحق ج 11 ص 354 عن بعض ما تقدم، وعن مفتاح النجا ص 136 مخطوط، وعن المعجم الكبير للطبراني. (3) مجمع الزوائد ج 1 ص 197 عن أبي يعلى، وله ألفاظ وطرق عديدة كثيرة أخرى لكن بلا ذكر كلمة: من الهجرة.

_____ (*)